

مقدمة:

تكتسي المعلومات أهمية بالغة في حياتنا المعاصرة فهي مرتبطة بمختلف جوانب الحياة حيث تعتبر ركيزة أساسية لنشاطات الإنسان المختلفة ما جعلها تندرج ضمن الموارد الإستراتيجية الهامة لأي مجتمع، وقد اعتمد الإنسان منذ القدم في نشاطاته اليومية على المعلومات التي يتحصل عليها بشتى الطرق التقليدية والحديثة ، إلا أن التسارع المسجل في إنتاج واستهلاك المعلومة تسارعت معه الآليات الخاصة بذلك سواء إنتاجا أو استهلاكاً ، إلا أن كل هذه المنظومة الرقمية لن يجد الباحث لها سبيلاً ما لم يتم هيكلتها وتجهيزها وتصنيفها وتبويبها وإتاحتها في آخر المطاف لمستهلكها وإلا ضاع هذا الأخير بين الكم الهائل من المعرفة والمعلومات، وهو نفسه المبدأ الذي عملت ولا زالت تعمل عليه المكتبات الجامعية، إلا أنه في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين أصبحت هذه النظرة التشاركية للمكتبات والمصادر الرقمية والإلكترونية تعلمان جنب إلى جنب لتوفير المعلومات العلمية والتقنية للباحثين الجزائريين من مختلف فئاتهم على مستوى الجامعات الجزائرية .

إن ظهور قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية والنشر الإلكتروني والكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية وغيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية سهل على الباحث عمله في الحصول على المعلومات، من أي نقطة من العالم شاء، فإتاحة هذه المصادر الرقمية أصبحت سلعة رائجة تباع وتشتري ولها روادها ومؤسسات علمية تسهر على إتاحتها لمن يستحقها في مجال البحث العلمي والتقدم التكنولوجي.

إشكالية الدراسة:

لعل الجامعة الجزائرية وجدت ضالتها في اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال الاشتراك بمصادر المعلومات الإلكترونية ، وإدراكاً لأهميتها وفوائدها الكبيرة بالنسبة لمجتمع الطلبة الأساتذة والباحثين والدور الذي تلعبه في دفع وتيرة البحث العلمي بالجامعة الجزائرية بادرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني * CERIST على إنشاء النظام الوطني للتوثيق على الخط المباشر SNDL* الذي وفرت من خلاله مجموعة من قواعد البيانات الوطنية والعالمية وقد كانت انطلاقته الأولى سنة 2011، إذ تنوعت تلك المصادر التي يحتويها النظام ويستفيد منها مختلف فئات المستفيدين على اختلاف أصنافهم ومن هنا استلهمتنا فكرة هذه الدراسة بعد مرور عشر سنوات (2011-2021) "ما مدى استغلال النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL ، بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة ومن هم المستفيدون وما هي مختلف المصادر الإلكترونية الأكثر استغلالاً من قبل المستفيدين، حيث ركزنا في دراستنا على الإحصائيات المقدمة لنا من قبل المشرفين على النظام بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة لخمس سنوات الأخيرة، ومن خلال ذلك يمكن أن تجيب في هذه الدراسة على التساؤلات التالية:

- ما ذا يعني النظام الوطني للتوثيق على الخط
- ما هي مختلف فئات المستفيدين من النظام الوطني للتوثيق على الخط بجامعة وهران 1.
- ما هي الفئة الأكثر استغلالاً لهذا النظام بجامعة وهران 1
- وما هي مختلف المصادر الإلكترونية الموجودة بهذا النظام ، ما هي المصادر الأكثر استغلالاً من قبل الباحثين بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة

* Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et Technique

* Système National de Documentation en Ligne

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى إستغلال الباحثين بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة لمصادر المعلومات الإلكترونية التي يوفرها النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL في بحوثهم العلمية، كما تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتوجه إلى شريحة مهمة في الجامعة وهي شريحة الباحثين الذين يعتبرون مستهلكين للمعلومة وكذا منتجين لها في نفس الوقت، حيث يقع على عاتقهم مهمة الارتقاء بالبحث العلمي.

كما أن حاجات هذه الشريحة من الباحثين من شأنه أن يقدم رؤية حول هذه المصادر مع إمكانية الكشف عن مزايا و أوجه القصور فيها و ما يمكن أن يحد من قدرة الباحثين على الاستفادة الكاملة من النظام، بالإضافة إلى معرفة أكثر أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية استخداما، ما يساعد القائمين على تسيير هذا النظام في تقييم ما يوفره من مصادر معلومات إلكترونية و تحسين وتطوير خدماته، والاهتمام أكثر برغبات وتوجهات هؤلاء المستفيدين لضمان الفائدة القصوى مما يوفره من مصادر معلومات إلكترونية.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف هذه الدراسة في معرفة القيمة المضافة التي يقدمها النظام الوطني للتوثيق على الخط إلى منظومة البحث العلمي ومدى استغلال الباحثين في جامعة وهران 1 له، وكذا الرهانات التي يقدمها مستقبلا وقد جاءت هذه الدراسة لـ:

✓ تسليط الضوء على النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL، و التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية التي يوفرها.

✓ التعرف على مدى مساهمة SNDL في دفع وتيرة البحث العلمي بالجامعة الجزائرية.

✓ معرفة مدى استفادة الباحثين بجامعة وهران 1 من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يوفرها SNDL في بحوثهم العلمية.

✓ التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر استخداما من قبل الباحثين بجامعة وهران 1.

ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1. النظام :

حسب معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم " النظام هو ذلك الكل المتكامل المنظم و المركب الذي يربط بين عناصر و أجزاء (نظم فرعية) ذات خصائص معينة تتداخل مع بعضها في علاقات تبادلية مستمرة، بالصورة التي لا يمكن بها عزل أحد هذه العناصر أو الأجزاء عن بعضها البعض مكونة في مجموعها ذلك النظام، الذي يوجه بدوره ضمن مجموعة من العلاقات التبادلية مع مجموعة من النظم المتصلة به". (عزيز، 2009، ص.1074)

2. البحث العلمي:

" هو حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن التساؤل أو مجموعة من التساؤلات المتصلة بموضوع ما متبعا في ذلك طرائق خاضعة لقواعد وصفه" (خليل، 2006، ص.25)
أو هو "عملية الاستعلام المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات وعلاقات جديدة أو تحليل أو تفسير معلومات موجودة من قبل وتطويرها من أجل إيجاد حلول لمشكلات قائمة، وذلك باتباع أساليب ومناهج علمية" (عوابدي، 1985، ص.18)

3. الجامعة:

إن مصطلح جامعة "University" مأخوذة من كلمة "Universitas" والتي تعني الاتحاد، أو التجمع الذي يضم ويجمع أرقى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة والتي تمارس السلطة (مرسي، 1992، ص.9)، كما

عرفها قاموس Webster's بأنها مؤسسة للتعليم العالي تقوم بتوفير مرافق للتعليم و البحث (MERRIAM,1987,p.1291).

4. الباحث:

" هو الشخص الذي تتوافر فيه الاستعدادات الفطرية و النفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة و التي تؤهله مجموعة للقيام ببحث علمي....، و الباحث هو من له القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ تنظيما منطقيا له معناه و مدلوله، مرتبا أفكاره ترتيبا متسلسلا، في أسلوب علمي رصين بعيدا عن الغموض و الإطالة" (عبد الوهاب، 1987، ص.29).

5. جامعة وهران 1:

هي جامعة جزائرية تقع في ولاية وهران. قديما كانت تحمل اسم جامعة وهران السانية، والتي تأسست في نوفمبر 1961 كملحقة للتعليم الجامعي وألحقت بجامعة الجزائر في 13 أبريل 1965. وفي 20 ديسمبر 1967 أصبحت جامعة وهران السانية أول جامعة في الجزائر المستقلة كانت جامعة وهران من أهم وأكبر الجامعات الجزائرية، حيث تخرج سنويا آلاف الطلاب في جميع التخصصات: العلوم التقنية، الصحة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، التسيير والاقتصاد، القانون، الأدب، اللغات والفنون. وبمناسبة الذكرى الستين لاندلاع حرب التحرير الوطنية (1962-1954)، تم تقسيم جامعة وهران إلى هيكلين هما: جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (جامعة السانية) جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد (القطب الجامعي بلقايد).

6. النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL:

سعت الدولة إلى خطو خطوات فعالة وجبارة من أجل توفير مصادر المعلومات الإلكترونية سواء كانت محلية أو دولية مواكبة بذلك التطورات التكنولوجية منذ سنة 2011، وذلك ما تم تجسيده بالفعل من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط المباشر SNDL، والذي اعتمده وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST لخدمة مجتمع الجامعة من أساتذة طلبة و باحثين. المشروع عبارة عن قواعد معلومات علمية متاحة على الخط، يعمل على تجميع المعلومات، وحفظها وإتاحتها لمجتمع الباحثين في الجزائر، وقد تجسد بناء على مشروع تطوير البحث العلمي في الجزائر والذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008، وقد أشرفت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالتنسيق مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، في أواخر سنة 2010 كمرحلة تجريبية وقد تم إطلاقه بشكل رسمي في سنة 2011. (ميلود، 2015، ص.48)

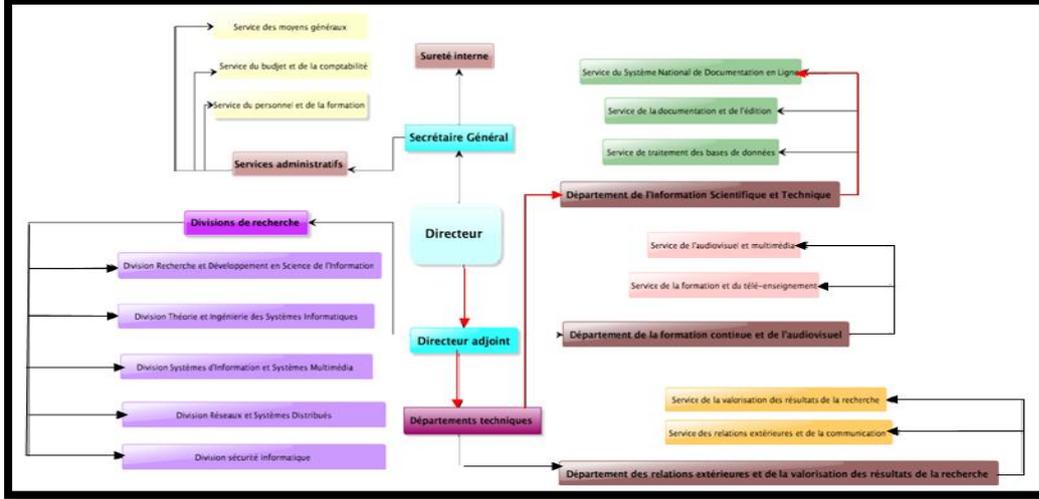
في إطار ترقية البحث العلمي في الجزائر و النهوض به قام مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST بإنشاء نظام وطني للتوثيق على الخط المعروف بـ SNDL إختصارا لـ Système National de Documentation en Ligne، و هذا من خلال الأشتراك في قواعد بيانات إلكترونية وطنية و دولية ثرية و متنوعة في مختلف ميادين التعليم العالي و البحث العلمي و يعتبر SNDL نافذة للدخول إلى كل مصادر التوثيق المتوفرة محليا و أيضا تلك المتحصل عليها من الخارج عبر الإشتراك أو التي لديها صفة المصادر الحرة، لصالح جميع الباحثين في الجزائر و هو متوفر على الرابط التالي www.sndl.cerist.dz

7. مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST:

تم إنشاء مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) في الجزائر العاصمة بموجب المرسوم رقم 56-85 بتاريخ 16 مارس 1985 (الجريدة الرسمية الجزائرية، 1985، ص.301-302)، و كان تحت وصاية الوزير الأول و حسب المادة 3 منه تمثلت مهمة المركز في القيام بأي بحث يتعلق بإحداث منظومة وطنية للإعلام العلمي و التقني و إقامتها و تطويرها، وفي سنة 1986 تم إلحاقه بالمحافظة السامية للبحث التابعة

لرئاسة الجمهورية بموجب المرسوم رقم 73-86 بتاريخ 08 أفريل 1986 (الجريدة الرسمية الجزائرية، 1986، ص.530)، و في سنة 2003 وضع تحت وصاية وزير التعليم العالي و البحث العلمي من خلال المرسوم التنفيذي رقم 03-454 بتاريخ 1 ديسمبر 2003 (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2003، ص.ص.17-18). المخطط الموالي يوضح لنا موقع مصلحة النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL في الهيكل التنظيمي مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)



المصدر: <http://www.cerist.dz/index.php/fr/apropos-du-cerist>

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لاستخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط كل حسب دراسته سواء تلك التي تعتمد على التحليل البليومتري (الدراسات الإحصائية البليوغرافية) أو أدوات جمع البيانات كالاستبيان و المقابلة و نذكر من بينها:

1. الدراسة الأولى :

للباحث محمد أمين بونيف ونصيرة أمين بعنوان : استخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط من طرف طلبة الدكتوراه للطور الثالث: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة (بونيف، 2021، ص.ص.340-354) ، حيث تمت الدراسة خلال السداسي الثاني من سنة 2020 على طلبة الدكتوراه ل م د ، حيث تم استجوابهم من خلال استبيان تضمن مجموعة من التساؤلات التي من خلالها يمكن معرفة أهم القواعد والاتجاهات التي يستخدمها طلبة الدكتوراه، وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي : إقبال طلبة الدكتوراه على SNDL بشكل منقطع النظير لا سيما قواعد البيانات التي تتيح النصوص الكاملة هي الأكثر استخداما من قبل طلبة الدكتوراه ، وتأتي المجالات والدوريات الإلكترونية أكثر المصادر استخداما، غير أن بعض أفراد العينة لديهم صعوبات التحكم في اللغات الأجنبية بالإضافة إلى نقص التدريب على استعمال قواعد بيانات SNDL .

2. الدراسة الثانية:

للباحث عيواز محمد الزين بعنوان: تقييم استخدام بوابة النظام الوطني للتوثيق على الخط من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قلمة (Mohand Zine, 2021, p.269), حيث تم توزيع استبيان على جميع أساتذة الكلية بهدف تقييم استخدامهم لهذه البوابة وإبراز أهم

الإيجابيات والنقائص المتعلقة بها حيث تمت الدراسة خلال السداسي الأول من سنة 2019 حيث أصفرت الدراسة ن النتائج التالية :

عبرت أكثر من 50 في المائة من العينة المدروسة يستعملون النظام الوطني على الخط في إنجاز بحوثهم ، أكثر من 65 في المائة من الأساتذة عبروا رضاهم وتلبية رغباتهم وإشباعها من خلال قواعد المعطيات التي توفرها البوابة.. أكثر من 20 في المائة من العينة المدروسة اشتكت من نقص الوسائل على مستوى مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى مثل هذه المصادر.

3. الدراسة الثالثة:

للباحث رشيد يحيوي بعنوان: استخدام أساتذة العلوم الاقتصادية للنظام الوطني على الخط في البحث العلمي : دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية لجامعة باتنة (يحيوي ،2020، ص.ص.249-268)، حيث تم توزيع استبيان على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة باتنة1 وذلك من أجل التعريف بنظام SNDL ومدى استخدامه من قبل الأساتذة وكذا التعرف على أهم القواعد التي يحتوي عليها النظام ، حيث أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الأول من 2020 وقد خلصت الدراسة على أن النظام يحتوي على قواعد المعطيات التي تخص العلوم الاقتصادية والتي يتم استخدامها من قبل الأساتذة مقارنة بالمصادر التقليدية إلا أن عائق التكوين في المجال التكنولوجي يبق أهم انشغال لهذه الفئة من الأساتذة.

الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

المنهج هو " أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج، وتختلف مناهج البحث باختلاف مواضيع الدراسة، ويتميز المنهج العلمي بالمرحلة أي بمعنى أنه يبدأ بتحديد مشكلة البحث مروراً بوضع وصياغة الفرضيات واختيارها وتحليلها ومن ثم عرض النتائج ووضع التوصيات" (عبد الله، ومحمود، 2002، ص.187) وفي دراستنا ركزنا على منهج دراسة الحالة الذي يهتم بدراسة كافة الجوانب الخاصة بظاهرة ما، أو التعرف على خصائص حالة ما وقد اخترنا في دراستنا هذه على حالة جامعة وهران1 أحمد بن بلة.

حدود الدراسة :

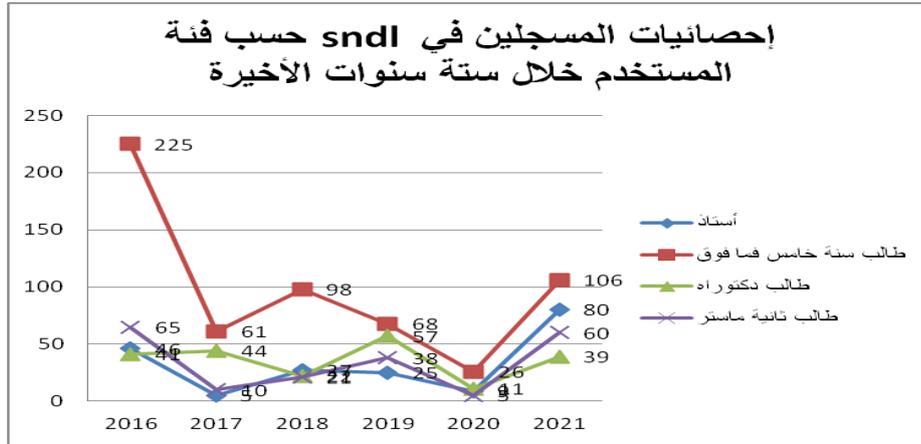
الحدود الجغرافية: شملت الدراسة على حالة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ممثلة في كليتها الخمسة ومعهداتها (كلية العلوم الدقيقة و التطبيقية، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية الطب، كلية الأدب العربي والفنون، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، معهد العلوم والتقنيات التطبيقية، معهد الترجمة) الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال السداسي الأول من سنة 2021.

الجدول رقم01:تعداد المسجلين في SNDL حسب فئة المستخدمين خلال السنوات الستة الأخيرة:

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المجموع
أستاذ	46	05	27	25	09	08	120
طالب خمس سنوات فما فوق	225	61	98	68	26	106	584
طالب دكتوراه	41	44	22	57	11	39	214
طالب ثانية ماستر	65	10	21	38	05	60	199
المجموع	377	120	168	188	51	213	1117

المصدر: خلية SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران1

الشكل رقم 02: تعداد المسجلين في SNDL حسب فئة المستخدمين خلال السنوات الستة الأخيرة:



المصدر: من إعداد الباحثين

يتجاوز عدد طلبة جامعة وهران 1 حوالي 25 ألف طالب استنادا إلى الإحصائيات المقدمة في مجلس إدارة جامعة وهران 1 المنعقد بتاريخ 28 جانفي 2021، وبالمقارنة مع تعداد المسجلين والمستخدمين لـ SNDL البالغ عددهم خلال الستة سنوات الأخيرة 1117 طالب مستخدم أي ما نسبته 4.46% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بتعداد الطلبة إلا أن هذه النسبة يمكن أن تكون أكثر من ذلك بالمقارنة مع الذين يحق لهم اكتساب حساب في SNDL ناهيك عن الذين يستغلون المصادر المفتوحة في النظام دون الحاجة إلى التسجيل، وهو أمر طبيعي نوعا ما .

بينما إذا تمت قراءتنا للإحصائيات الأخرى المتعلقة بالمسجلين فنجد أن فئة المسجلين في السنة الخامسة فما فوق يمثلون نسبة 52.28% من مجموع المسجلين وهو ما ينبئ أن طلبة الطب الذين يدرسون أكثر خمس سنوات هم الأكثر استغلالا لهذا النظام في جامعة وهران 1، وتأتي فئة طلبة الدكتوراه بنسبة 19.15% من المستخدمين وهي نسبة مشجعة لكون هذه النسبة من الطلبة يعتمدون على SNDL في جامعة وهران 1، في حين أن ما نسبته 17.81% يمثلون طلبة الماستر 2، وفي غالب الأحيان نسبة معتبرة من هؤلاء الطلبة يجتازون إلى مرحلة الدكتوراه وبإمكانهم الاحتفاظ بنفس الحساب أو تجديده بينما تبقى ما نسبته 10.74% تمثل فئة الأساتذة الذين نقول دائما أن استعمالهم لـ SNDL يقتصر على الذين يحضرون في غالب الأحيان شهادة الدكتوراه أو لكتابة بعض المقالات المطلوبة من أجل الترقية أو ما شابه ذلك .

أما إذا أردنا قراءة البيانات المقدمة في الجدول أعلاه من حيث سنوات الاشتراك فنجد أن سنة 2016 وسنة 2021 تعتبران السنتان الأكثر اشتراك في نظام SNDL بنسبتي 33.75% و 19.06% على التوالي، بينما نجد سنة 2020 هي السنة الأقل اشتراكا بنسبة 04.56% ، وهو ما لا يعكس واقع الحال نظرا لما شهدته سنة 2020 إثر الوضع الخاص الذي شهدته الجامعة الجزائرية من جراء كورونا من إغلاق وتشديد إجراءات الدخول إلى مراكز البحث والمكتبات، وهو ما يفترض أن تكون هذه السنة الأعلى نسبة في استخدام هذا النظام عن بعد دون عناء التنقل، أو أن التجربة كانت مفاجئة للباحثين الجزائريين فحصلت سنة 2021 أعلى نسبة مشاركة في النظام لتدارك ما وقع للباحثين في سنة 2020.

وخلاصة القول في تعليقنا على هذه النسب والإحصائيات أن هناك نوع من الوعي والإدراك لطلبة جامعة وهران 1 في استعمال النظام الوطني للتوثيق على الخط، وهو ما يعكس تفاعل الخلية المشرفة على النظام في التسويق، وتقديم يد العون دون هوادة لمن يرغب في التعرف على النظام وهو ما لمسناه من خلال تعاملنا معهم في فترة تحضير هذه الدراسة.

الجدول رقم 02: تصنيف استخدام SNDL حسب نوع الحساب حتى 31 ماي 2021

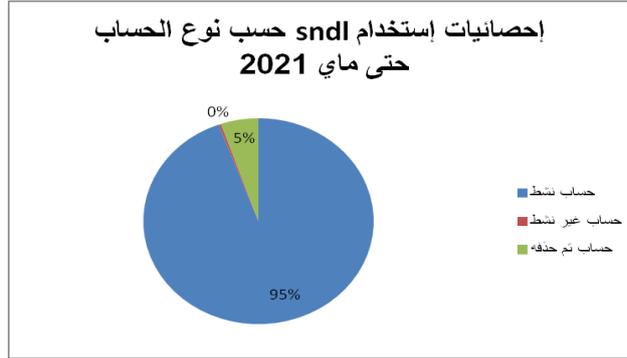
نوع الحساب	حساب نشط	حساب غير نشط	حساب تم حذفه
العدد	6554	23	366

خلية

المصدر:

SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران 1

الشكل رقم 03: تصنيف استخدام SNDL حسب نوع الحساب حتى 31 ماي 2021



المصدر: من إعداد الباحثين

طبقا للمعطيات المستقاة من خلية SNDL على مستوى جامعة وهران 1 فإنه من مجموع 6943 حساب على مستوى أرضية SNDL منذ إنشائه سنة 2011 إلى غاية اليوم، توجد ما يقارب 6554 حساب نشط، وهو ما نسبته 94.39 % وهي نسبة جد مقبولة وتفسر تفاعل طلبة وباحثون جامعة وهران 1 مع هذه المنصة والاستفادة القصوى منها في مختلف بحوثهم ودراساتهم وأن اعتمادهم عليها بنسبة كبيرة مقارنة بعدد الحسابات غير النشطة والمقدرة بـ 23 حساب وهو ما يمثل نسبة 0.33 % قليلة جدا ، بينما نجد أن 366 حساب تم حذفه، وهو شيء طبيعي أن الطالب عندما يتخرج من الجامعة في الماجستير أو الدكتوراه يتم حذف حسابه من المنصة، وعلى كل حال فإن الباحثون في جامعة وهران 1 قد يدركون أهمية واستخدام النظام الوطني للتوثيق وما يحتويه النظام من معلومات ذات أهمية علمية وبحثية.

الجدول رقم 03: تعداد المسجلين في SNDL حسب الكليات خلال السنوات الستة الأخيرة:

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المجموع
كلية العلوم الطبيعية والحياة	47	80	20	17	90	59	160
كلية العلوم الدقيقة	17	60	10	26	30	32	94
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية	30	45	11	39	30	11	139
كلية الأدب والفنون	11	10	20	10	20	20	28
كلية العلوم الطبية	269	44	121	90	34	106	664
معهد الترجمة	30	16	40	60	00	30	32
المجموع	377	120	168	188	51	213	1117

المصدر: خلية SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران 1

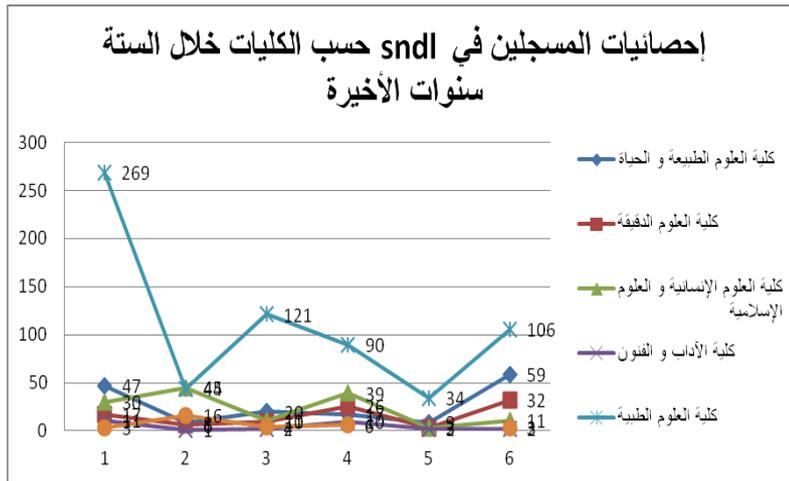
نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن الباحثون في مجال العلوم الطبية هم الأكثر استخداما للنظام الوطني للتوثيق على الخط خلال الست سنوات الأخيرة وهو ما يمثل نسبة 59.44 % وهو أمر طبيعي أن يجد الباحثون ضالتهم، لا سيما وأن أهم قواعد المعطيات العالمية المشترك فيها بالنظام في مجال العلوم الطبية أو

لعدم توفر المعلومات المطلوبة في باقي المصادر التقليدية في جامعة وهران 1 ، وهو الشيء نفسه المسجل في الجداول السابقة بأن نسبة المسجلين في كلية الطب يعد الأكبر على الإطلاق بينما نجد أن 2.85% من الباحثين المنتسبين إلى كلية الأدب والفنون ومعهد الترجمة فقط والمسجلين في النظام الوطني للتوثيق وهي أقل نسبة مقارنة بالكليات الأخرى وهذا نظرا لأن المادة العلمية في هذا المجال قليلة جدا في النظام وأن توفرها في شكلها التقليدي متوفر أفضل منه على المصادر التقليدية، وهناك مؤشر آخر يتعلق بعدم كفاية الباحثين في مجال الآداب والترجمة على استعمال واستغلال هذا النوع من المصادر الإلكترونية وهو أمر نسبي نوعا ما .

بينما نجدا ما نسبته 14.43% بالنسبة لكلية العلوم الطبيعية ونسبة 12.44% بالنسبة لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية وهذا راجع إلى نسبة الاشتراك في قواعد المعطيات التي تستجيب لتطلعات واهتمامات الباحثين في علوم الطبيعة والحياة والعلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، وبنسبة اقل حدة من سابقتها يرجع السبب إلى عدم كفاية الباحثين في التعامل مع مثل هذه المصادر الإلكترونية، ورغم ذلك نسجل تفاعل متجانس لكل الفئات من شتى التخصصات مع النظام الوطني حسب ما تقتضيه الاستفادة منه في جامعة وهران 1، إذ لا يوجد أي كلية أو تخصص لا يستعمل النظام الوطني للتوثيق كل حسب احتياجاته.

وفيما يلي تمثيل بياني للإحصائيات المسجلين حسب الكليات خلال ست سنوات الأخيرة.

الشكل رقم 04: تعداد المسجلين في SNDL حسب الكليات خلال السنوات الستة الأخيرة



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 04: إحصائيات استخدام SNDL حسب فئة المستخدم حتى 31 ماي 2021

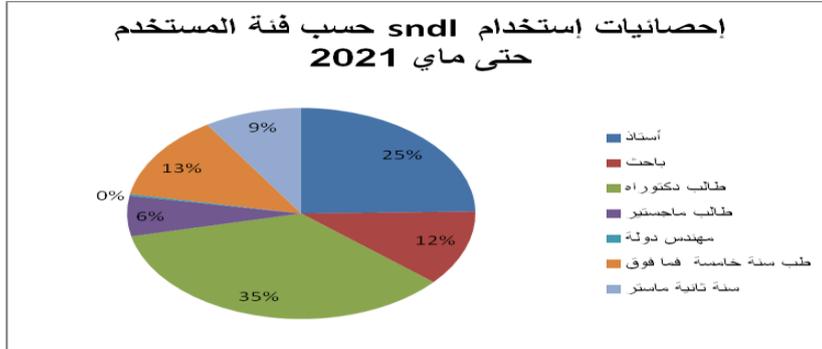
فئة المستخدمين	أستاذ	باحث	طالب دكتوراه	طالب ماجستير	مهندس دولة	طب سنة خامسة فما فوق	سنة ثانية ماستر
العدد	1599	749	2281	398	19	839	587
النسبة	25%	12%	35%	6%	0.1%	13%	9%

المصدر: خلية SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران 1

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة فئات مستخدمي النظام الوطني للتوثيق بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة تتأرجح غالبيتهم بين طلبة الدكتوراه والأساتذة بنسب تقدر 35% و 25% بينما توزعت باقي النسب على الباحثين الدائمين والمهندسين والطبة الذين يفوق خمس سنوات ، ويمكن تفسير ذلك على أن فئات الباحثين وطلبة الماجستير نسبتهم جد قليلة على مستوى الجامعة أصلا لا سيما وأن نظام الماجستير

في طريق الزوال والباحثين الدائمين أغلبيتهم يتجهون إلى المراكز البحثية باستعمال الوسائل التقليدية، وعليه استحوزت فئة الأساتذة وطلبة الدكتوراه خلال هذه الفترة على أعلى نسبة مستعملين للنظام إضافة إلى عامل اللغة الذي يمكن أن يعيق بعض الفئات الأخرى على مستوى استعمال النظام.

الشكل رقم 05: إحصائيات استخدام SNDL حسب فئة المستخدم حتى 31 ماي 2021



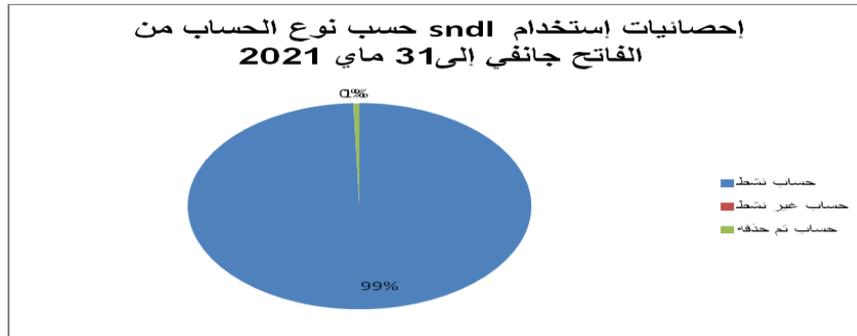
المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 05: إحصائيات استخدام SNDL حسب نوع الحساب من الفاتح جانفي إلى 31 ماي 2021

نوع الحساب	حساب نشط	حساب غير نشط	حساب تم حذفه
التعداد	342	00	02

المصدر: خلية SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران 1

الشكل رقم 06: إحصائيات استخدام SNDL حسب نوع الحساب من الفاتح جانفي إلى 31 ماي 2021



المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال المعطيات في الجدول رقم 05 عدد المستخدمين الحقيقيين والنشيطين في استخدام والدخول إلى النظام الوطني للتوثيق على الخط وقد بلغ 342 حساب من مجموع 6554 النشطة منذ سنة 2011 وهو ما يقدر نسبته بـ 5.21% خلال ستة أشهر الأخيرة، ومنه نستنتج أن وتيرة تفاعل الباحثين والأكاديميين بجامعة وهران 1 مع النظام تعتبر مقبول مقارنة بتعداد الطلبة والأشخاص الذين يمكنهم امتلاك حساب خاص بالنظام، وهو ما يؤسس لمستقبل ورهانات جد إيجابية مستقبلا في تزايد عدد المستخدمين والتفاعل مع النظام كل ستة أشهر، وهذا بطبيعة الحال يختلف من السداسي الأول إلى السداسي الثاني من السنة الجامعية، وفيما يلي التمثيل النسبي للإحصائيات المتعلقة باستخدام النظام الوطني حسب نوع الحساب.

الجدول رقم 06: إحصائيات استخدام SNDL حسب فئة المستخدم من الفاتح جانفي إلى 31 ماي 2021

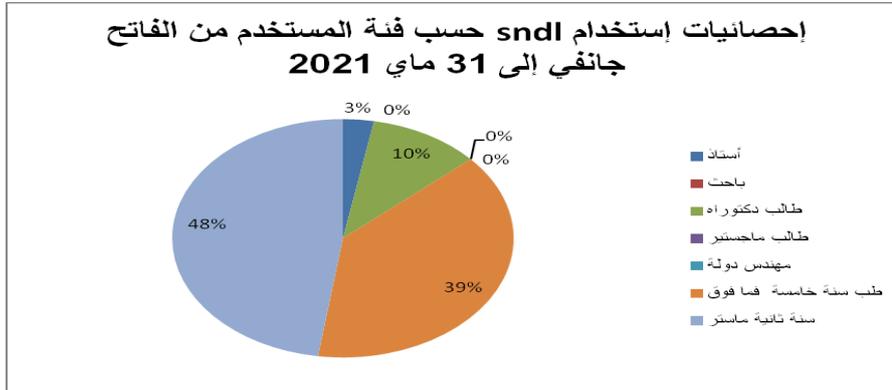
فئة المستخدمين	أستاذ	باحث	طالب دكتوراه	طالب ماجستير	مهندس دولة	طب سنة خامسة فما فوق	سنة ثانية ماستر
التعداد	10	00	36	00	00	133	163

المصدر: خلية SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران 1

ما نستشفه من الإحصائيات المقدمة في الجدول رقم 06 يؤكد ما قلنا سابقا عن الفترة المدروسة فنلاحظ أن هذه الإحصائيات تتعلق بالسداسي الثاني من السنة الجامعية تقريبا، وهي الفترة التي يحضر فيها غالبية الطلبة مشاريع التخرج وإجراء المناقشات، وهو ما يفسر ارتفاع فئة المستخدمين للنظام من طلبة السنة الثانية ماستر والمقدر عددهم بـ 163 طالب، وتأتي في المرتبة الثانية الطلبة الذين يفوق تسجيلهم خمس سنوات بـ 133 طالب.

قد أكدنا في السابق أن هذه الفئة تمثل غالبية طلبة العلوم الطبية والذين لديهم تفاعل دائم واستخدام متواصل للنظام الوطني، نظرا لتلبية النظام لحاجياتهم البحثية في مجال العلوم الطبية أكثر من التخصصات الأخرى، وتأتي في المرتبة الثالثة فئة طلبة الدكتوراه خاصة الذين هم على مشارف الانتهاء من أطروحتهم، فهذا السداسي من السنة الجامعية تزداد فيه وتيرة البحث ومحاولة استكمال البحوث والمذكرات مع نهاية السنة الجامعية، وبطبيعة الحال تبقى فئة الأساتذة بـ 10 استخدامات والتي تدخل ضمن بحوثهم العادية عن أمر معين ومؤقت أو في كتابة بعض المقالات، وفيما يلي التمثيل النسب للجدول رقم 06.

الشكل رقم 07: إحصائيات استخدام SNDL حسب فئة المستخدم من الفاتح جانفي إلى 31 ماي 2021



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول رقم 07: العدد مرات الوصول لكل قاعدة يوفرها sndl من الفاتح جانفي إلى 31 ماي 2021

قاعدة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	المجموع حسب القاعدة
Cairn	88	176	110	170	124	668
IEEE	41	79	65	82	57	324
ScienceDirect	650	844	862	865	843	4064
Scopus	138	97	86	90	66	477
SpringerLink	216	253	237	297	213	1216
SpringerMaterials	7	14	21	19	21	82
SpringerProtocols	7	17	26	23	23	96
ZMATH (springer)	1	5	8	9	7	30
TAYLOR AND FRANCIS	37	64	32	36	29	198
Techniques de l'Ingénieur	3	31	45	31	16	126
ProQuest	2	64	53	51	36	206
ACM (Association for Computing Machinery)	20	46	39	46	64	215
askzad	5	60	74	80	65	284
PNST	70	68	45	78	138	399
MATHSCINET	5	4	5	4	9	27
OPU-LU	0	55	27	28	30	140
e-Marefa	10	0	0	0	0	10
Wiley – Revues	94	87	13	65	45	304
EBSCO	8	0	0	0	0	8
Euclid Prime	0	0	10	4	6	20
Arcif	0	0	18	36	28	82
Emerald Premier eJournal Collection	0	0	0	0	14	14
المجموع	2357	3057	2690	3053	2889	14046

المصدر: خلية SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران1

تم التركيز في هذه الدراسة على ستة أشهر الأخيرة من السنة الجامعية نظرا لكثرة تهافت الطلبة والباحثين والأكاديميين على البحث، ومن خلال ذلك قمنا بطلب هذه الإحصائيات من خلية تسيير النظام على مستوى جامعة وهران 1 لنتتبع عدد مرات وصول الباحثين لمختلف قواعد المعلومات التي يحتويها النظام الوطني للتوثيق على الخط والتي لا يتم الوصول إليها إلا عن طريق امتلاك حساب في النظام، وقد جاءت تلك الإحصائيات كما هو مسجل في الجدول رقم 07 .

والمتتبع لتلك الإحصائيات عند قراءة الجدول بشكل عمودي نجد أن عدد مرات الدخول والوصول إلى النظام خلال ستة أشهر بلغت حوالي 14046 مرة وهذا ما ينبأ عن تفاعل جد إيجابي واستغلال معقول لقواعد المعلومات التي يوفرها النظام في جامعة وهران1 وبالمقارنة مع عدد الحسابات النشطة والمقدرة 6554 حساب نشط بمعدل دخول مرتين لكل حساب في الستة أشهر، وإذا أردنا مقارنته بعدد المسجلين خلال الستة سنوات الأخيرة نجد أن كل مستخدم تمكن من الدخول حوالي 13 مرة خلال ستة أشهر الأخيرة، وتفسيرا لهذه المؤشرات يمكن القول أن الاستغلال متجانس ويحمل رهانات جديدة في الاعتماد على النظام الوطني للتوثيق مستقبلا في إنجاز مختلف البحوث العلمية بجامعة وهران1 أحمد بن بلة.

عند مقارنة كذلك عدد مرات الوصول لقواعد المعلومات في ستة أشهر ودائما في القراءة العمودية للجدول رقم 07 نجد أن شهري فيفري وأبريل يمثلان أكبر عدد مرات وصول إلى قواعد النظام الوطني بتعداد

يصل إلى 3057 و3053 على التوالي، وتأتي بعدها عدد مرات الوصول خلال شهر ماي بتعداد يساوي 2889، بينما بلغت عدد مرات الوصول في شهري جانفي ومارس حوالي 2357 و2690، ويمكن تفسير ذلك بحسب البحوث المقدمة من قبل الطلبة والباحثين في هذه الفترة بشكل مطرد.

عند القراءة الأفقية للجدول نجد أن قاعدتي بيانات ScienceDirect و SpringerLink حصدتا أكبر عدد مرات دخول خلال الستة أشهر الأخيرة بشكل منقطع النظير، وهما قاعدتا معطيات متعددة التخصصات فيما حصلت المرتبة الثانية في عدد مرات الوصول قاعدة معطيات Cairn والمتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو ما يفسر إقبال هذه الفئة على استخدام هذا النوع من مصادر المعلومات رغم محدودية الاستعمال نظرا لعائق اللغة الذي يجده غالبية المستخدمين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فيما تقاسمت كل من IEEE و PNST و Scopus و ProQuest و askzad و ZMATH المرتبة الثالثة في عدد مرات الوصول بنسب مختلفة حسب تخصص قاعدة المعطيات هو ما يفسر تعدد مستخدمي النظام الوطني حسب التخصصات الموجودة في جامعة وهران 1، بدليل أن قواعد المعطيات متعددة التخصصات تحظى بزيارة متعددة ومتكررة عكس تلك المتخصصة بشكل مباشر نسبة الوصول إليها قليلة مثل MATHSCINET و Euclid Prime المتخصصة في الرياضيات و SpringerMaterials و ACM (Association for Computing Machinery) المتخصصة في العلوم التقنية و SpringerProtocols المتخصصة في الإعلام الآلي وغيرها من باقي قواعد المعطيات المتخصصة التي يمكن لا توجد فيها تخصصات بشكل مباشر تدرس في جامعة وهران 1، مما يجعل التردد عليه يكون ضئيلاً أو شبه منعدم، خصوصاً إذا ما قورنت بالفترة الحساسة المعنية بالدراسة المتمثلة في السداسي الأول من سنة 2021.

الجدول رقم 08: عدد المستخدمين لكل قاعدة من قواعد SNDL من الفاتح جانفي إلى 31 ماي 2021

قاعدة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	المجموع حسب القاعدة
Cairn	32	47	35	49	47	210
IEEE	16	29	33	35	36	149
ScienceDirect	147	203	203	209	225	987
Scopus	70	54	52	50	42	268
SpringerLink	75	108	108	122	116	529
SpringerMaterials	7	14	18	16	18	73
SpringerProtocols	6	16	22	20	19	83
ZMATH (springer)	1	5	8	8	6	28
TAYLOR AND FRANCIS	29	40	23	22	24	138
Techniques de l'Ingénieur	1	15	22	20	9	67
ProQuest	1	22	23	19	15	80
ACM (Association for Computing Machinery)	11	33	28	36	45	153
askzad	4	31	29	33	33	130
PNST	22	30	25	21	36	134
MATHSCINET	5	2	4	4	7	22
EBSCOhost	21	43	24	24	21	133
Marefa	38	49	38	43	57	225
ClinicalKey	87	110	121	127	132	577
Googlescholer	38	17	4	29	23	111

84	24	33	26	0	1	JSTOR
34	5	14	15	0	0	JSTOR Global Plants
1	0	0	0	0	1	Aluka
5	0	0	0	0	5	Taylor & Francis online
90	15	15	22	38	0	OPU-LU
4	0	0	0	0	4	e-Marefa
169	28	27	7	52	55	Wiley - Revues
3	0	0	0	0	3	EBSCO
18	6	4	8	0	0	Euclid Prime
46	20	18	8	0	0	Arcif
13	13	0	0	0	0	Emerald Premier eJournal Collection
4571	1022	998	906	960	685	المجموع

المصدر: خلية SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة وهران 1

توحي القراءة العمودية بشكل مباشر لهذه المعطيات في الجدول رقم 08 أن عدد مستخدمي قواعد المعطيات خلال الأشهر الخمسة يكون متقارب خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، ما عدا شهر جانفي أين تم تسجيل 685 مستخدم لقواعد النظام الوطني ومرد ذلك إلى تزايد عملية البحث وإنجاز المذكرات خاصة شهر ماي أي كانت أعلى معدل للمستخدمين لقواعد المعطيات بمختلف تخصصاتها وأنواعها وه أيضا يعكس الفسيء التي تتميز بها جامعة وهران من حيث المستخدمين موزعين على مختلف المجالات المعرفية التي تدرس في الجامعة ، حيث بلغ عدد المستخدمين الإجمال لهذه القواعد بـ 4571 مستخدم قام بالدخول إلى النظام والاستفادة منه ما يعبر عن الرهانات الحقيقية التي تنتظر من النظام في المستقبل بجامعة وهران 1 أحمد بلة والوقوف مع المكتبات الجامعية في تدعيم البحث العلمي وتطويره وتسهيل عملية البحث على الطلبة والأساتذة وكل المنتسبين للجامعة.

عند التفصيل في قراءة الجدول بشكل أفقي ومقارنة عدد المستخدمين لكل قاعدة من قواعد النظام الوطني للتوثيق خلال الستة أشهر الأخيرة يبدو كذلك أن قاعدتي ScienceDirect و SpringerLink تحتلان الأكثر استخداما من قبل باحثين وأكاديمي جامعة وهران 1 بالإضافة إلى قاعدة ClinicalKey المتخصصة في العلوم الطبية وهو أمر طبيعي، بينما جاءت قاعدة Scopus و Cairn و Marefa في المرتبة الثانية من حيث عدد المستخدمين خلال هذه الفترة بالرغم من كونها متعددة التخصصات ما عدا قاعدة معطيات Cairn المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بينما تارجح عدد المستخدمين بين باقي القواعد خلال نفس الفترة بـ 153 مستخدم لقاعدة (Association for Computing Machinery) ACM المتخصصة في الإعلام الآلي والقاعدة متعددة التخصصات Wiley - Revues بـ 169 مستخدم وقاعدة TAYLOR AND FRANCIS بـ 138 مستخدم وقاعدة askzad و PNST بـ 134 مستخدم وكذا قاعدة EBSCOhost بـ 133 مستخدم وقاعد Googlescholer بـ 111 مستخدم بينما حظيت باقي قواعد المعطيات بنسبة مستخدمين أقل من 100 مستخدم خلال الفترة من 01 جانفي إلى غاية 31 ماي.

ومنه يمكن الاستنتاج بأن النظام الوطني للتوثيق SNDL على الخط بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة يدعم بشكل مباشر للبحث العلمي، بما يتيح من مصادر معلومات للألكترونية يلجأ إليها الباحثين لا سيما عند عدم توفر تلك المعلومات في الشكل التقليدي ، أو في الظروف التي لاتسمح بالوصول إلى المصادر التقليدية مثل ما حدث في سنة 2020 جراء جائحة كورونا والإغلاق التام الذي حدث من جراء ذلك وجد الباحثون أنفسهم في رحلة البحث عن مصادر معلومات إلكترونية يتم الوصول إليها عن بعد ، وبالفعل كان للنظام الوطني للتوثيق الفضل الكبير في سد احتياجات الكثير من الباحثين في جامعة وهران 1 ، ولا يزال

يشكل تحديا كبيرا في استخدام هذه المصادر الإلكترونية التي توفرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مقابل مبالغ مالية كبيرة من أجل ترقية البحث العلمي بشكل عام.

خاتمة:

يمكننا القول أن مهمة نشر الوعي لدى الباحثين بالجامعة الجزائرية بوجود اشتراكات في قواعد البيانات العالمية و المجسدة من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط المباشر SNDL ، مهمة تقع على عاتق كل الهيئات المكونة للجامعة سواء الكليات أو الأقسام أو مؤسسات البحث التابعة للجامعة خاصة المكتبات، التي تعتبر أول وجهة للباحث عند البحث.

على ضوء ما سبق و من خلال النتائج المتوصل من الدراسة الميدانية و التي أكدت استغلال الباحثين بجامعة وهران 1 لمصادر المعلومات الإلكترونية من خلال SNDL وقد تنوعت استخداماتهم حسب التخصصات الموجودة بجامعة وهران 1، خاصة الميادين العلمية و التكنولوجيا و العلوم الطبية، وبنسبة أقل في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية كون النظام يوفر قواعد البيانات العالمية باللغتين الفرنسية و الإنجليزية أكثر منه باللغة العربية.

يمكن للأساتذة ذاتهم تعريف الطلبة في كل المستويات و بمختلف تخصصاتهم بوجود هذا النظام لما له من أهمية في توفير المعلومات و الأعمال الأكاديمية المحكمة، فإمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية سواء الوطنية أو العالمية يكون عن طريق رفع القيود في أحقية من يملك حساب في SNDL .

كما يمكن لخلية SNDL المتواجدة بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة وهران 1 أن يكون لها دور جد فعال بالتعريف بهذا النظام ،إن اعتمدت نظام الدورات التدريبية لل SNDL في كل كلية، و بهذا يتعرف الباحثين على النظام و على طرق البحث فيه و على مختلف القواعد التي يتيجها، و لن تصبح هناك عوائق تحول بينه و بين الاستفادة من مصادر المعلومات المتوافر من خلاله و بهذا يكون لل SNDL الدور الفعال و الأكيد في دعم البحث العلمي بالجزائر.

يمكن القول أنه إذا أرادت الجهات الوصية و المتمثلة في وزارة التعليم العالي أن يلعب هذا النظام دوره المنوط به كدعامة للبحث العلمي بالجامعة الجزائرية، و أن يصبح وجهة للباحثين عن المعلومة العلمية الأكاديمية، عليها أن تقوم بتخصيص جزء معين من التكاليف المخصصة لاقتناء قواعد البيانات لعملية التسويق و الترويج له حتى لا يبقى بضاعة كاسدة، وهو ما بدأت تقوم به فعلا عبر فضاء النظام في الجهة المتعلقة بالتكوين.

الإحالات والمراجع:

1. إبراهيم مجدي عزيز، معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم، القاهرة: عالم الكتب، 2009، ص. 1074.
2. فهد زايد خليل، أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية، عمان: دار النفائس، 2006، ص. 25.
3. عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في العلوم القانونية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1985، ص. 18.
4. محمد منير مرسي، الإتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسه، القاهرة: دار النهضة العربية، 1992، ص. 9.
5. MERRIAM? Webster , Webster's Ninth New collegiate Dictionary, U.S.A.: Merriam Webster UNC, 1987. P. 1291.
6. عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي : صياغة جديدة، الرياض: دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة، 1987، ص. 29.
7. <https://www.univ-oran1.dz/index.php/2020-01-20-14-05-24/presentation-ar.html> (تاريخ الزيارة 2021/08/20 على الساعة 14:00)
8. صغيري ميلود، دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط sndl في المكتبات الجامعية في دعم وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة ماجستير ، جامعة وهران 1، 2014-2015، ص. 48.
9. الجريدة الرسمية الجزائرية، السنة 22، العدد 12، 17 مارس 1985، ص. 301-302.
10. الجريدة الرسمية الجزائرية، السنة 33، العدد 15، 09 أبريل 1986، ص. 530.
11. الجريدة الرسمية الجزائرية، السنة 40، العدد 75، 07 ديسمبر 2003، ص. 17-18.
12. محمد لمين بونيف، نصيرة لمين استخدام النظام الوطني للتوثيق على الخط من طرف طلبة الدكتوراه للطور الثالث : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة. في مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية مج. 10، ع. 2، (جانفي 2021) <http://www.cerist.dz/index.php/fr/apropos-du-cerist> (تاريخ الزيارة 2021-08-20 على الساعة 14:00)

- (2021)، ص.ص. 340-354. [تمت الزيارة 10-05-2021، على الساعة 10:40]. [متاحة على الخط] <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/146069>
13. Ayouaz Mohand Zine_. Evaluation De L'usage Du Portail Du Sndl Par Les Chercheurs Académiques : Cas Des Enseignants De La Faculté Des Sciences Humaines Et Sociales De L'université De Guelma ,dans la revue bibliophilia Volume 1, Numéro 3, Pages 269-288 [consulté le 10/05/2021 à 12 :10]. [en ligne]<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/123709>.
14. رشيد يحيوي، استخدام أساتذة العلوم الاقتصادية للنظام الوطني على الخط في البحث العلمي : دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية لجامعة باتنة، في مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية، مج.6، ع. 3، (جوان 2020)، ص.ص. 249-268. [تمت الزيارة 10-05-2021، على الساعة 10:30]، [متاحة على الخط] <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/123503>
15. اللحلح عبد الله؛ أبو بكر مصطفى محمود، البحث العلمي: تعريفه وخطواته ومناهجه والمفاهيم الإحصائية ، القاهرة: الدار الجامعية، 2002، ص.187.
16. كل الإحصائيات في هذه الدراسة مقدمة من قبل خلية SNDL بالمكتبة المركزية لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة.
17. <https://www.univ-oran1.dz/index.php/rectorat/riu/conseil-d-administration/pv-ad.html#28-2021> (تاريخ الزيارة 2021/08/20 على الساعة 14:00)